مشروع المنهل التعليمي
المستوى الثاني (٧ - ٨ سنوات)
٩
دار المنهل

كانَ حُلُماً وَالْحَمْدُ لِلّه

تأليف
دعد الناصر

رسوم
عماد يونس

جَلَسَتْ هَلا أَمامَ التِّلْفازِ، تُشاهِدُ بَرامِجَ الأَطْفالِ،

فَدَخَلَتْ عَلَيْها أُمُّها وَقالَتْ :

لَقَدْ حانَ وَقْتُ النَّوْمِ .

تِلْفازٌ

ذَهَبَتْ هَلا إِلى غُرْفَتِها، وَهِيَ غَيْرُ مَسْرورَةٍ . وَكانَتْ

تَتَمَنّى أَنْ تَقْضِيَ وَقْتاً أَطْوَلَ في مُشاهَدَةِ البَرامِجِ .

فَكَّرَتْ هَلا أَنْ تَقومَ بِعَمَلٍ مُخيفٍ .

دَخَلَتْ هَلا غُرْفَتَها وَهِيَ غاضِبَةٌ، وَأَمْسَكَتْ بِالدُّمى الجَميلَةِ الَّتي كانَتْ على السَّريرِ، وَفَوْقَ الخِزانَةِ، وَأَلْقَتْها عَلى الأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَلْقَتْ عَلى السَّريرِ .

اسْتَلْقى

خِزانَةٌ

سَرير

دُمْيَةٌ

شَعَرَتْ هَلا بِأَيْدٍ تَهُزُّها، نَظَرَتْ جَيِّداً، فَرَأَتْ أَشْخاصاً

غُرَباءَ . فَزِعَتْ هَلا وَصَرَخَتْ : مَنْ تَكونُونَ ؟

مَنْ أَنْتُمْ ؟

هَزَّ

صَرَخَ

وَبَعْدَ لَحَظاتٍ عَرَفَتْ

أَنَّها أَلْعابُها وَدُماها .

لَقَدْ كانَتْ غاضِبَةً

عَلَيْها .

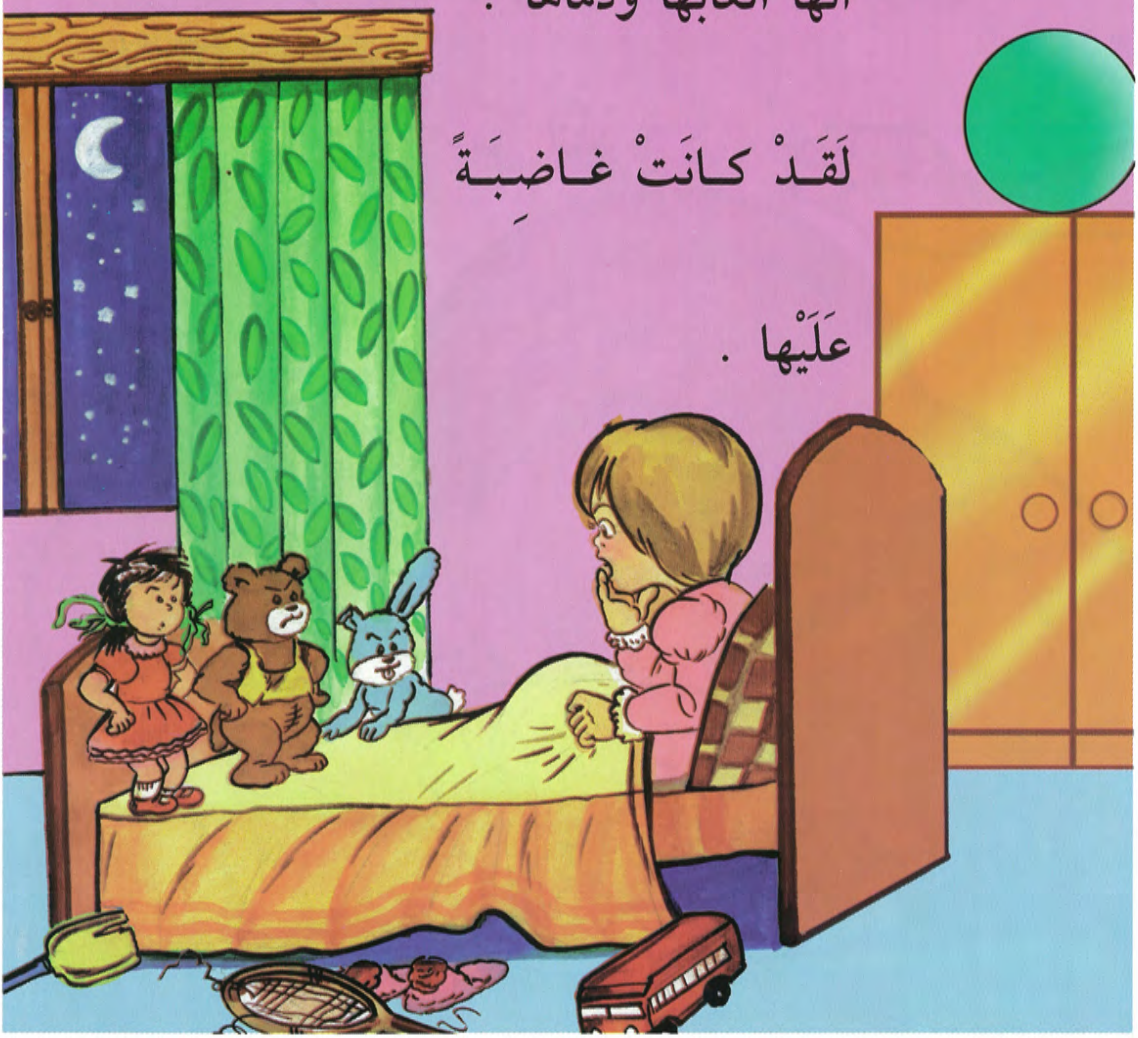

تَقَدَّمَتِ الدُّمْيَةُ وَقالَتْ : لَقَدْ كُنْتِ تُؤْلِمينَني كَثيراً بِقَصِّ

شَعْري حينَ كُنْتِ تَغْضَبينَ . وَقَدْ أَصْبَحَ شَعْري قَصيراً .

أَمّا الدُّبُّ دَبْدوب فَكانَ غاضِباً؛ لِأَنَّ هَلا مَزَّقَتْ

ثِيابَهُ الجَميلَةَ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ثَوْبٌ

واحِدٌ جَديدٌ، وَبَدَأَ يَبْكي .

دُبٌّ

ثَوْبٌ

وَقالَ الأَرْنَبُ أَرْنوب : لَقَدْ قَطَعْتِ أُذُني يا هَلا،

فَلَمْ أَعُدْ أَسْمَعُ .

أَرْنَبٌ

أُذُنٌ

اقْتَرَبَتْ كُلُّ الأَلْعابِ والدُّمى مِنْ هَلا وَقالَتْ بِصَوْتٍ واحِدٍ : يَجِبُ أَنْ نَهْجُرَكِ يا هَلا، يَجِبُ أَنْ نَتْرُكَ هذا البَيْتَ .

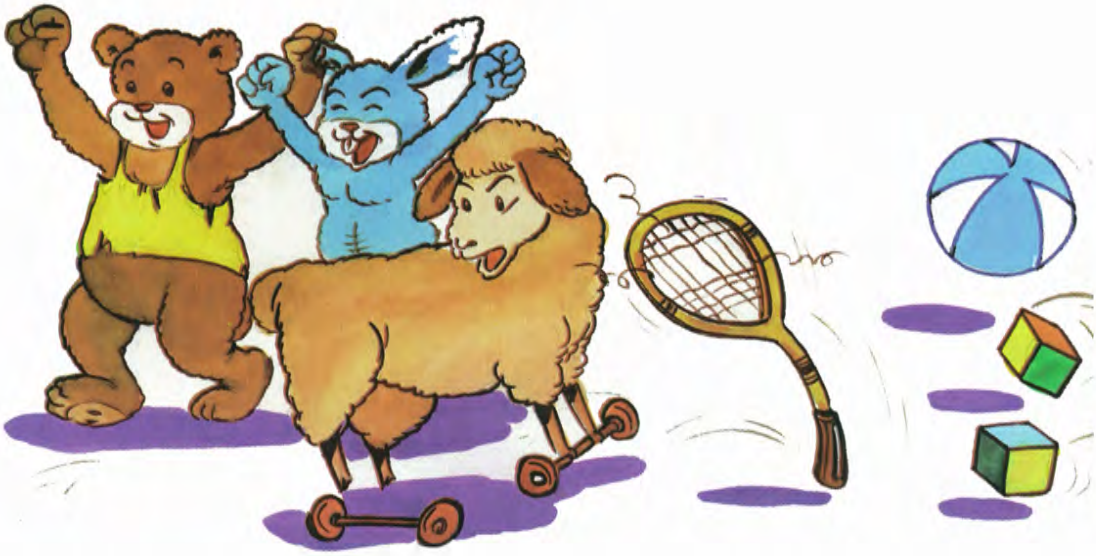

خَرَجَتِ الأَلْعابُ خارِجَ البَيْتِ، فَلَحِقَتْها هَلا، وَرَجَتْها

أَنْ تَعودَ إلى داخِلِ البَيْتِ .

خارِج

داخِل

رَفَضَتِ الأَلْعابُ العَوْدَةَ إِلى البَيْتِ وَقالَتْ : سَنَذْهَبُ

إِلى الأَطْفالِ الَّذينَ يَهْتَمّونَ بِأَلْعابِهِمْ .

حَزِنَتْ هَلا لِما حَدَثَ وَقالَتْ : مَعَ مَنْ سَأَلْعَبُ بَعْدَ اليَوْمِ ؟ مَنْ سَيُفْرِحُني مِثْلَ أَلْعابي ؟ ثُمَّ جَلَسَتْ تَبْكي .

حَزِنَ

فَرِحَ

سَمِعَتْ الأُمُّ صَوْتَ هَلا وَهِيَ تَبْكي، فَتَقَدَّمَتْ مِنْ سَرِيرِها

وَقالَتْ : هَلا . . هَلا . . اسْتَيْقِظي، لِماذا

تَبْكينَ ؟ فَتَحَتْ هَلا عَيْنَيْها فَرَأَتْ دُماها

وَأَلْعابَها حَوْلَها فَقالَتْ :

لَقَدْ كانَ حُلُماً

وَالْحَمْدُ للّه .

أَسْرَعَتْ هَلا إِلى أَلْعابِها، وَضَمَّتْها إِلى صَدْرِها

وَقالَتْ : ما أَرْوَعَ الحياةَ مَعَ الأَلْعابِ ! .

وَمِنَ الْيَوْمِ سَأُحافِظُ

على أَلْعابي .

أَسْرَعَ

ضَمَّ

تِلْفازٌ

دُمْيَةٌ

سَرِيرٌ

خِزانَةٌ

اسْتَلْقى

هَزَّ

صَرَخَ

دُبٌّ

ثَوْبٌ

أَرْنَبٌ

أُذُنٌ

خارِجٌ

داخِلٌ

حَزِنَ

فَرِحَ

أَسْرَعَ

ضَمَّ